

# تركيا الحديثة

## البحث في ذاكرة عبدالله غل

### ثائر عباس



**الكتاب:** لم يكن وصول «حزب العدالة والتنمية» إلى السلطة في تركيا حدثاً عادياً، بل كان زلزالاً هادئاً، وقع على مراحل، وما انفكت تداعياته تؤثر على جمهورية أتاتورك، وعلى علاقاتها الجيوسياسية بالدول المجاورة والبعيدة. استناداً إلى سلسلة طويلة من اللقاءات الشخصية، مع «الأب الروحي» والرئيس «الإسلامي» الأول لتركيا، الآتي من هذا الحزب بالذات، عبد الله غل، وبالإضافة إلى بحثٍ طويل في تاريخ البلاد، يتتبع هذا الكتاب رحلة صعود التيارات الإسلامية وهبوطها في تركيا.

كما عُرف عنه في السياسة، لا يناور غل في السرد أيضاً، فيتناول الأحداث بوضوح وبلا مواربة. يتذكر الحقبة التي أوشكت فيها الدولة الثانية في حلف شمال الأطلسي (ناتو) على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ويتحدث مطولاً عن علاقات بلاده، خلال وجوده في السلطة، مع الدول العربية الكبرى، ولا سيما السعودية ومصر والعراق، وكذلك الأمر مع اللاعين الإقليميين الكبار في منطقة الشرق الأوسط، مثل الولايات المتحدة الأميركية وإيران وإسرائيل. وإن كانت علاقة غل مع الرئيس الحالي، رجب طيب اردوغان، لا تزال قائمة على وشائج صداقة قديمة، إلا أن الكتاب يفرد مساحةً واسعة للإضاءة على رؤى مختلفة إلى درجة التناقض، بين أبناء الرعييل «لحزب العدالة والتنمية» من جهة، و اردوغان من جهة أخرى. خلافات تبدأ بتعديل الدستور التركي في المسألة الرئاسية، وتمرّ بأزمة تظاهرات «غيزي بارك»، ولا تنتهي بالتباين في فهم الدور التركي في الأزمة السورية.

إلى جانب شهادة غل الثرية، ركز الكتاب على الإحاطة بفریق عمله، الذين يحضرون بقوة كرفاق عمل ونضال سياسي وشهود على مرحلة، وكمحللين يشاركون نظرات ثاقبة إلى المشهد في الشرق الأوسط اليوم. هكذا، وعبر ١٥ فصلاً، يستعرض الكتاب، الذي وضع أمين جامعة الدول العربية السابقة عمرو موسى مقدمته، تاريخاً قصيراً، ولكنه محمّل بأوزار أثقل من عمر سنواته التي تمتد على عقدين سالفين. كتابٌ يلقي الضوء على شحوب الحاضر، ويحاول الإجابة عن أسئلة المستقبل الصعبة.

**المؤلف:** صحافي لبناني ومسؤول تحرير مكتب صحيفة «الشرق الأوسط» في بيروت، التي بدأ العمل فيها منذ عام 1993. حائز على بكالوريوس في الإعلام من الجامعة اللبنانية في العام نفسه.

انضغطنا كثيراً من النظام في البداية، ولكننا الآن أصبحنا أحراراً لدرجة أن البلد أصبح يحكمه شخص واحد، وهو يقرر تقريباً كل ما يتعلق به - عبد الله غل

النوع: سياسة

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 23x15 سم

عدد الصفحات: 000

ر.د.م.ك: 9786140601468

الطبعة / السنة: الأولى / 2023



هاشيت أنطوان  
بنية أنطوان، المكلس، الطريق العام - بيروت، لبنان  
هاتف: +961 1 697 310، فاكس: +961 1 697 320، info@hachette-antoine.com